

### أم الحكم

[الرمل]

لَمَنِ الدَّارُ كَخَطِّ بِالقَلَمِ،  
 لَمْ يُغَيِّرْ رَسَمَهَا طَوْلُ القِدَمِ  
 صَاحِ إِنِّي شَفَّنِي طَوْلُ السَّقَمِ،  
 وَصَبَا القَلْبُ إِلَى أمِّ الحَكَمِ  
 وَصَبَا القَلْبُ إِلَى بَهْنَانَةٍ<sup>(١)</sup>،  
 مِثْلَ قَرْنِ<sup>(٢)</sup> الشَّمْسِ يَبْدُو فِي الظُّلَمِ  
 مَا رَأَتْ عَيْنٌ لَهَا، فِيمَا تَرَى،  
 شَبَّهَا فِي أَهْلِ جِلِّ وَحَرَمِ  
 وَطَرِيٍّ، حَسَنٍ تَقْوِيئِهِ،  
 زَانَهَا ذَاكَ، وَعِرْنَيْنِ<sup>(٣)</sup> أَشْمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَيَثْغُرِ وَاضِحِ أَنْيَابِهِ،  
 طَيِّبِ الرِّيحِ، جَمِيلِ المُبْتَسَمِ

### ديني ودينك واحد

يذكر كلثماً:

[الكامل]

مِنْ عَاشِقِي، كَلِيفِ<sup>(٥)</sup> الفُوَادِ، مُتَيِّمِ  
 يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى المَلِيحَةِ كُثْمِ  
 وَيَبُوحُ بِالسَّرِّ المَصُونِ<sup>(٦)</sup>، وَبِالهُوَى  
 يَدْرِي، لِيُغْلِمَهَا بِمَا لَمْ تَعْلَمِ

(١) البهانة: الطيبة الأنفاس . (٢) قرن الشمس: إطلالتها الأولى .

(٣) العرنين: الأنف .

(٤) الأشم: الشامخ . والعرنين الأشم: كناية عن أنفتها وعزة نفسها .

(٥) كليف الفؤاد: متيم، عاشق، شغله حبه .

(٦) المصون: المضمهر .